

وَجِبْتُ الْفَيَافِي بَلَدَةً بَعْدَ بَلَدَةٍ\* وَطَوَّعْتُ فِيهَا كُلَّ بَاغٍ وَبَاغِمٍ حَمَلْنَا عَلَيْهِ حَمَلَةً مُضْرِبِيَّةً\* فَوَلُّوا شِرَادًا مِثْلَ جِفَلِ النَّعَائِمِ وَهَبَّتْ رِيَّاحُ  
النَّصْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ\* وَجَاءَتْ إِلَيْنَا مِبْهَجَاتُ الْعَنَائِمِ وَعُجْنَا وَعُرْجْنَا عَلَى وَادٍ يَسْرٍ\* وَجُزْنَا الْمَخَاضَ كَاللِّيُوثِ الضَّرَائِمِ قَدِمْنَا وَكَانَ  
الْفَتْحُ يَرْجُو قُدُومَنَا\* وَكَانَ عَلَى الْأَعْدَاءِ شَرَّ الْمَقَادِمِ وَصَفُّوا صُفُوفًا ثُمَّ صَفَّتْ صُفُوفُنَا\* وَسَالَتْ دُمُوعُ الْقَوْمِ مِثْلَ الْعِنَادِمِ كَرَرْنَا عَلَيْهِمْ  
كَرَّةً بَعْدَ كَرَّةٍ\* وَقَدْ سُعِرَتْ لِلْحَرْبِ نِيرَانُ جَاحِمٍ فَطُوبَى لِعَبْدِ الْوَادِ عِنْدَ أَرْحَامِهِمْ\* لَقَدْ جَدَلُوا فِي الْحَرْبِ كُلَّ مُزَاحِمٍ فَرَامَتْ مَرِينُ  
الصُّلْحِ بَعْدَ فِرَارِهَا\* وَقَدْ ظَلَمُوا عَهْدًا وَلَسْتُ بِظَالِمٍ